

نجوع ، وإذا أكلنا لا نشبع» .

قال الجد :

- صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام . . أحسنت يا خالد . .

وتساءل سامر- وكأنها خشي ان لا يكمل جده الحديث عن خطأ المسرفين في  
سهرات اللهو في رمضان - قال :

- . . والذين يطيلون السهر في رمضان؟ . . لنفرض ان «التلفزيون» يعرض متأخرا  
احد الافلام «السينائية» وسهرت أشاهده . . ؟!

وابتسم الجميع لهذا التساؤل الطريف . . وأجابه الجد :

- لم يقل احد بمنع السهر في رمضان يا سامر . . ! ولا بأس بمشاهدة فيلم سينمائي جيد  
اخلاقي خال من الاثارة المبتذلة والتهريج الرخيص . . ولا بأس بسهرة عائلية تجمع  
شمل الاهل والاقارب او الاصدقاء . . ولكن ما يجب ان نتجنبه ونستنكره ، هو  
اسراف البعض في سهر الليل بطوله في دور اللهو . . او اسرافهم في احياء السهرات  
الصاخبة الحافلة بالعبث والغناء والرقص . . ! والتي تمتد الى قبيل الفجر . . !! .

قال ابو خالد مستنكرا :

- وللأسف ان بعضهم لا ينجل ولا يستحي ان يعلن عن هذه الحفلات والعياد  
بالله . . !

قال خالد :

- شهر رمضان هو موسم اطاعة والتقرب الى الله . . وشهر البر والاحسان . .

قال الجد او اسماعيل :

- حياك الله يا خالد . . انه شهر الصفاء الروحي ، شهر تطهير النفوس والقلوب . .  
شهر واحد في السنة كلها . . علينا ان نحبي ليااليه بكل ما يقربنا الى الله سبحانه  
وتعالى : بالصلاة . . بتلاوة القرآن ، بالتسبيح والتكبير والاستغفار والصلاة والسلام  
على رسول الله . . بقراءة سير الانبياء والصالحين . . باستذكار كتب التفسير  
والحديث - والمهم ان لا يطول السهر عن الحد المقبول والمستطاع ، دون اجهاد او  
ارهاق ، حتى لا يؤثر على نشاطنا واعمالنا في اليوم التالي . .

تساءل سامر :

- واذا كان لدي من الدروس والواجبات المدرسية ما يضطرني الى السهر . . ؟!